

تاج العروس من جواهر القاموس

فإِمَّا تَعْرِضِينَ أُمِّمِي عَنِّي ... وَيَنْزِعُكَ الْوُشَاةُ أُولُو الذِّبَابِ ن ط .

الذِّئْبُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ غَمَزُكَ الشَّيْءُ بِيَدِكَ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَثْبُتَ وَيَطْمَأَنَّ . وَهُوَ الصَّحِيحُ وَقَدْ نَثَطَهُ أَيَّ غَمَزَهُ بِيَدِهِ .

والذِّئْبُ : الذِّبَاتُ زَفْسُهُ حِينَ يَصْدَعُ الْأَرْضَ وَيَطْهَرُ .

والذِّئْبُ : سُكُونُ الشَّيْءِ كَالذِّئْبِ وَالصَّمَّ وَقَدْ نَثَطَ نَثُطًا وَنَثُوطًا .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الذِّئْبُ : الإِثْقَالُ وَمِنْهُ خَبِرُ كَعْبِ الْأَحْبَارِ : إِنَّ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا مَدَّ الْأَرْضَ مَادَتْ فَثَنَطَهَا بِالْجِبَالِ أَيَّ شَقَّهَا فَصَارَتْ كَالْأَوْتَادِ لَهَا .

ونَثَطَهَا بِالْأَكَامِ فَصَارَتْ كَالْمُثْقَلَاتِ لَهَا الْكَلِمَةُ الْأُولَى بِتَقْدِيمِ

الثَّاءِ عَلَى النُّونِ وَالثَّانِيَّةُ بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى الثَّاءِ .

قال الأَزْهَرِيُّ : فَارَقَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَيْنَ الذِّئْبِ وَالذِّئْبِ فَجَعَلَ

الذِّئْبَ شَقًّا وَجَعَلَ الذِّئْبَ إِثْقَالًا وَهُمَا حَرَفَانِ غَرِيْبَانِ وَلَا أَدْرِي

أَعْرَبِيَّانِ أَمْ دَخِيلَانِ ؟ وَالذِّئْبُ : خُرُوجُ الذِّبَاتِ وَالْكَمَّاءُ مِنَ

الْأَرْضِ وَقَدْ نَثَطَتِ الْأَرْضُ أَيَّ صَدَعَتْ قَالَهُ اللَّيْثُ . وَالتَّيْنُطُ :

التَّسْكِينُ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

ن ح ط .

نَحَطَ يَنْحِطُ نَحِيطًا أَيَّ زَفَرَ زَفِيرًا نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ

لَأَبِي سَهْمٍ الْهُذَلِيُّ :

مِنَ الْمُرْبَعِينَ وَمِنْ أَزَلٍ ... إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ وَقَالَ

غَيْرُهُ : النَّحِيطُ : شَيْءٌ زَفِيرٌ . وَالنَّاحِطُ : مَنْ يَسْعُلُ شَدِيدًا

وَالنَّحِيطُ كَشَدَادٍ : الْمُتَكَبِّرُ الَّذِي يَنْحِطُ مِنَ الْغَيْطِ قَالَ :

" وَزَادَ بَغْيُ الْأَنْفِ النَّحِيطُ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : النَّحِيطُ كَغُرَابٍ :

تَرَدُّدُ الْبُكَاءِ فِي الصَّادِرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْهَرَ أَوْ هُوَ أَشَدُّ

الْبُكَاءِ كَالنَّحِيطِ بِالْفَتْحِ وَالنَّحِيطُ كَأَمِيرٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّحِيطَةُ

: دَاءٌ فِي صُدُورِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ لَا تَكَادُ تَسْلَمُ مِنْهُ وَهِيَ مَذْحُوطَةٌ
وَمَذْحُوطَةٌ كَمَكَرَمَةٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ .
وَفِي بَعْضِ الْأَمْثُولِ : كَمُعَظْمَةٍ . وَالنَّحْطُ : الرَّجْرُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ
كَالنَّحِيطِ .
وَالنَّحْطُ : صَوْتُ الْخَيْلِ مِنَ الثَّقَلِ وَالْإِعْيَاءِ يَكُونُ بَيْنَ الصَّادِ
إِلَى الْحَلَقِ كَالنَّحِيطِ .
وَفِي الْمُحْكَمِ : النَّحْطُ : تَنْفَسُ الْقَصَّارِ حِينَ يَضْرِبُ بِثَوْبِهِ
الْحَجَرَ لِيَكُونَ أَرْوَحَ لَهُ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : النَّحِيطُ : صَوْتُ مَعَهُ تَوَجُّعٌ . وَقِيلَ : هُوَ
صَوْتُ شَبِيهِهُ بِالسُّعَالِ . وَشَاةٌ نَحِيطٌ : سَعِلَةٌ وَبِهَا نَحْطَةٌ . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : يُسَبُّ الرَّجُلُ إِذَا صَاحَ أَوْ سَعَلَ فَيُقَالُ : نَحْطَةٌ .
وَالنَّحْطُ كَرُكَّعٍ : هُمُ الَّذِينَ يَزُفِرُونَ مِنَ الْحَسَدِ . نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُوَيْبَةَ : .
" وَأَنَّ أَدَوَاءَ الرَّجَالِ النَّحْطُ نَخَطٌ .
نَخَطٌ إِلَيْهِمْ أَيْ طَرَأَ عَلَيْهِمْ .
وَيُقَالُ : نَعَرَ إِلَيْنَا وَنَخَطَ عَلَيْهِمْ وَمِنْ أَيْنٍ نَعَرْتَهُ وَنَخَطْتَهُ أَيْ
مِنْ أَيْنٍ طَرَأْتَهُ عَلَيْهِمْ .
وَنَخَطَ الْمُخَاطَ مِنْ أَنْفِهِ : رَمَاهُ مِثْلُ مَخَطِهِ كَانْتِخَاطَهُ نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ : .
وَأَجْمَالِ مَيٍّ إِذْ يُقَرَّبْنَ بَعْدَ مَا ... نَخَطْنَ بِذِبَّانِ الْمَصِيفِ
الْأَزَارِقِ قُلَّتْ : وَيُرْوَى : وَخَطْنَ أَيْ لُدَّغْنَ فَيَقْطُرُ الدَّمُ . قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : وَهَذِهِ هِيَ الرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ وَالْمَعْوَلُ عَلَيْهِ .
وَنَخَطَ بِهِ نَخِيطًا : سَمَّعَ بِهِ وَشَتَمَهُ نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .
وَنَخَطَ عَلَيْهِ : بَدَخَ وَتَكَبَّرَ نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا